عن ابي حسين الاشجعي عن ابيه قال كانت فتنة ثائرة في بني معاوية فمر بهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلح بينهم فالتفت الى قبر فقال لا دريت فقيل له فقال اذا هز انسان عني
فقال لا ادري حديث ثوبان اخرج ابو نعيم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات المؤمن كانت الصلوة عند رأسه والصدقة عن يمينه والصيام عند صدره فذكر حديث
القبر نحو حديث ابي هريرة هذا واورده في الحلية ولم يسقه حديث جابر اخرج الطبراني
والبيهقي من طريق ابي الزبير انه سال جابر بن عبد الله عن فتاني القبر فقال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان هذه الامة تبتلى في قبورها فاذا ادخل المؤمن قبره وتولى عنه اصحابه
جاءه ملك شديد الانتهار فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول المؤمن اقول انه رسول
الله وعبده فيقول له الملك انظر الى مقعدك الذي كان من النار قد انجاك الله منه فابدلك
بمقعدك الذي ترى من النار مقعدك الذي ترى من الجنة فيراهما كليهما فيقول المؤمن دعوني
ابشر اهلي فيقال له اسكن وذكر بقية الحديث واخرج ابن ماجه وابن ابي الدنيا عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الميت قبره مثلت له الشمس عند غروبها
فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني اصلي واخرج ابن ابي الدنيا عن جابر بن عبد الله سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابن ادم لفي غفلة عما خلق له ان الله اذا اراد خلقه
قال للملك اكتب رزقه واكتب اثره واكتب اجله واكتب شقيا ام سعيدا ثم يرتفع ذلك
الملك ويبعث الله ملكا فيحفظه حتى يدرك ثم يرتفع ذلك الملك ثم يوكل به ملكين يكتبان
حسناته وسيئاته فاذا حضره الموت ارتفع ذلك الملكان وجاءه ملك الموت فيقبض
روحه فاذا دخل قبره رد الروح في جسده وجاءه ملكا القبر فامتحناه ثم يرتفعان
فاذا قامت الساعة انحط عليه ملك الحسنات وملك السيئات فانتشطا كتابا معقودا
في عنقه ثم حضرا معه واحد سائق والاخر شهيد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
قدامكم لامرا عظيما لا تقدرونه فاستعينوا بالله العظيم واخرج ابن ابي عاصم والبيهقي من
طريق ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الميت في قبره اتاه
ملكان فانتهراه فقام يهب كما يهب النائم فيقال له من ربك وما دينك ومن نبيك
فيقول الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبيي فينادي مناد ان صدق فافرشوه من الجنة
والبسوه من الجنة فيقول دعوني اخبر اهلي فيقال له اسكن حديث حذيفة اخرج ابن ابي
الدنيا عن حذيفة قال الروح بيد ملك وان الجسد ليغسل وان الملك ليمشي معه
الى القبر فاذا سوي عليه سلك فيه فذلك حين يخاطب حديث ضمرة اخرج ابو نعيم
عن ضمرة بن حبيب قال فتانوا القبر ثلاثة انكر وناكور ورومان واخرج ابن

الجوزي

الجوزي في الموضوعات عن ضمرة بن حبيب مرفوعا فتانوا القبر اربعة منكر ونكير
وناكور وسيدهم رومان قال ابن الجوزي هذا الحديث لا اصل له وضمرة تابعي ورواية
الموقوف عليه اثبت انتهى وسئل الحافظ ابن حجر هل ياتي الميت ملك اسمه رومان
فاجاب بانه ورد بسند فيه لين حديث عبادة بن الصامت اخرج ابن ابي الدنيا عن
عبادة بن الصامت قال اذا قام احدكم من الليل فليجهر بقراءته فانه يطرد بجهره الشياطين
وفساق الجن وان الملائكة الذين هم في الهوى وسكان الدور يسمعون لقراءته ويصلون
بصلاته فاذا مضت هذه الليلة اوصت بك الليلة المستانفة فيقول نبهيه لساعته
وكوني عليه خفيفة فاذا حضرته الوفاة جاء القران فوقف عند راسه وهم يغسلونه فاذا
فرغ منه دخل القران حتى صار بين صدره وكفنه فاذا وضع في حفرته وجاءه منكر ونكير خرج
القران بينه وبينهما فيقولان له اليك عنا فانا نريد ان نسأله فيقول والله ما انا بمفارقه
حتى ادخله الجنة فان كنتما امرتما فيه بشيء فشانكما وذكر بقية الحديث بطوله حديث ابن عباس
اخرج البيهقي في كتاب عذاب القبر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
بك يا عمر اذا انتهى بك الى الارض فحفر لك ثلثة اذرع وشبر في ذراع وشبر ثم اتى منكر ونكير
اسودان يجران اشعارهما كان اصواتهما الرعد القاصف وكان اعينهما البرق الخاطف
يحفران الارض بانيابهما فاجلساك فزعا فتلتلاك وتوهلاك قال يا رسول الله
وانا يومئذ على ما انا عليه قال نعم قال اكفيكهما باذن الله يا رسول الله واخرج
ابن ابي حاتم والبيهقي بسند حسن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليسمع
خفق نعالهم حين يولون ثم يجلس فيقال له من ربك فيقول الله ثم يقال له ما دينك
فيقول الاسلام ثم يقال له من نبيك فيقول محمد فيقال وما علمك فيقول عرفته وامنت
به وصدقته بما جاء به من الكتاب ثم يفسح له في قبره مد بصره ويجعل روحه مع ارواح المؤمنين
واخرج الطبراني بسند حسن عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان المؤمن اذا حضره الموت
الى ان قال الحديث قال فاذا اجلس في قبره فيقال له من ربك فيقول ربي الله
فيقال له من رسولك فيقول محمد فيقال له ما شهادتك فيقول اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت وساق بقية
الحديث حديث ابن عمر اخرج البيهقي في الزهد وابن عساكر بسند منقطع عن ابن عمر انه قال لرجل
يا اخي اما علمت ان المؤمن اما مكث لا يدري حتى يبيت صاحا او مسا بليلا او نهارا
ثم القبر وهول المطلع ومنكر ونكير وبعد ذلك القيامة يوم يجتمع فيه الخلق واخرج

Copyright King Saud University